

أكد لوفد اتحاد المهندسين العرب أهمية التمسك بالهوية كعامل أساسي في معركة الصمود الرئيس الأسد يؤكد خلال لقائه خاجي عمق العلاقات بين سورية وإيران



استقبل السيد الرئيس بشار الأسد كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي والوفد المرافق له.

وأكد الرئيس الأسد عمق العلاقات بين سورية وإيران، وتعزيز التعاون والتنسيق بينهما في مختلف المجالات.

من جهة ثانية أكد السيد الرئيس بشار الأسد على الدور الاجتماعي والتنموي للمنظمات والاتحادات العربية وأهميتها في صناعة حوار فعال داخل المجتمع العربي الذي يتشارك القيم والتطلعات ذاتها.

وخلال استقبله وفد اتحاد المهندسين العرب بين الرئيس الأسد أهمية تفعيل الحوار، وخاصة الحوار

■ البقية ص ٢

٢٣ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٠
للعديوان على غزة ..
والاحتلال يجبر مئات الآلاف
على النزوح من خان يونس 3

وزير الداخلية أمام مؤتمر بغداد الدولي: سورية تضطلع بدور فعال في مكافحة المخدرات ومنفتحة للتعاون مع الجميع



أكد وزير الداخلية اللواء محمد الرحمون أن سورية تضطلع بدور فعال في مجال مكافحة ترويج وتهريب المخدرات، مشدداً على أهمية التعاون بين دول المنطقة في ظل انتشار الجماعات الإرهابية على الحدود وتنفيذها عمليات تهريب للمخدرات والاتجار بها كإحدى أدوات التمويل لها.

وقال اللواء الرحمون في كلمة خلال الجلسة

■ البقية ص ٢

4
لتحسين واقع المياه بريف دمشق ..
مشاريع ضخ وخطوط معفاة من التقنين

5
رغم الحاجة ما زالت خارج الخدمة ..
الزراعات التعاقدية ضمان للدوران
المصانع وتنمية زراعية مستدامة

أعادت حالة الأمن إلى البلدة الوحدات الشرطية بريف دمشق تلاحق مجموعة مسلحة خارجة عن القانون في حفير الفوقا

بالتوجه إلى البلدة لاستعادة حالة الأمن والسيطرة على الموقف مباشرة، حيث تمت مصادرة أسلحة نارية استخدمتها المجموعة المسلحة في حصار الوحدة الشرطية العاملة في البلدة وترويع المواطنين.

وبين اللواء محمود أن الوحدات الشرطية في المنطقة تتابع العمل للقبض على جميع المخلين بالأمن، وقال: إن وزارة الداخلية لن تسمح بترويع المواطنين وترهيبهم أو المس بالوحدات الشرطية التي تعمل على خدمة المواطنين وأمنهم.

وتقدم قائد شرطة محافظة ريف دمشق بالشكر لجميع المواطنين الذين وقفوا إلى جانب عمل الوحدات الشرطية، وإلى ضباط وصف ضباط وعناصر قوى الأمن الداخلي الذين تصرفوا بكفاءة عالية في معالجة الموضوع.

لاحقت الوحدات الشرطية في قيادة شرطة ريف دمشق مجموعة مسلحة خارجة عن القانون في بلدة حفير الفوقا قامت بترويع المواطنين وإثارة الفوضى في المنطقة والهجوم على مركز الشرطة في البلدة، وأعادت حالة الأمن إليها.

وقال قائد شرطة محافظة ريف دمشق اللواء سليمان محمود في تصريح له عبر صفحة وزارة الداخلية على الفيسبوك: إن (مجموعة مسلحة خارجة عن القانون دأبت الفترة الماضية على ترويع المواطنين وترهيبهم وإثارة الفوضى والشغب في المنطقة، وهاجمت مركز شرطة حفير الفوقا بعد قيامه بإلقاء القبض على أبرز المطلوبين في هذه البلدة، والذي كان بحقه العديد من إذاعات البحث في مختلف الجرائم الخطيرة).

وأضاف اللواء محمود: إن الوحدات الشرطية قامت

أكد لوفد اتحاد المهندسين العرب أهمية التمسك بالهوية / بقية /



الاجتماعي لأن المجتمع هو أساس كل شيء بعيداً عن الإيديولوجيا المجردة من التطبيق، مشيراً إلى ضرورة عمل الاتحادات العربية على بناء سياسات عملية، وإيجاد مشاريع إستراتيجية وصولاً إلى التنمية الشاملة. وأكد الرئيس الأسد أهمية التمسك بالهوية كعامل أساسي في معركة الصمود، والذي تجسّد لدى الشعب الفلسطيني في مواجهة العدو الإسرائيلي، مشدداً على خيار المقاومة ضد مجازر هذا العدو، مضيفاً أنه رغم كل الألام يزداد المجتمع الفلسطيني تماسكاً وقوة وإيماناً بقضيته في مقابل تفكك مجتمع الكيان الإسرائيلي في مختلف النواحي. من جهتهم أعضاء الوفد برئاسة عادل الحديثي أكدوا ضرورة إعادة الاعتبار للعمل العربي المشترك عبر مشاريع تنموية، وتحقيق إنجازات تفضي لتوحيد الجهود والمفاهيم من خلال التجارب المشتركة وتبادل الخبرات بشكل عملي هادف.

التربية تصدر نتائج امتحانات شهادتي
التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية

أصدرت وزارة التربية اليوم نتائج امتحانات التعليم الأساسي والإعدادية الشرعية ٢٠٢٣-٢٠٢٤ للعام الدراسي. وبين وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني في تصريح للصحفيين أن عدد المتقدمين إلى شهادة التعليم الأساسي دورة ٢٠٢٤ بلغ ٢٩٩٦٩٠ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ١٩٨٠٠٣ تلاميذ، بنسبة نجاح ٦٦,٠٧ بالمئة، بينما كانت نسبة النجاح العام الماضي ١١,٧٧ بالمئة. وفي الإعدادية الشرعية أشار الوزير المارديني إلى أن عدد المتقدمين بلغ ٨٠٥١ تلميذاً وتلميذة، نجح منهم ٧٠٤٧ بنسبة نجاح ٨٧,٥٣ بالمئة، بينما كانت النسبة العام الماضي ٩٨,٩٢ بالمئة.

ولفت الوزير المارديني إلى أن عدد التلاميذ الذين حصلوا على العلامة التامة ٣١٠٠ درجة في شهادة التعليم الأساسي بلغ ٤٥ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢ في دمشق و ١٠ في ريف دمشق و ٢ في درعا و ٤ في السويداء و ٣ في حمص و ٤ في حماة و ٢ في حلب و ٥ في اللاذقية و ١٢ في طرطوس و ١ في الحسكة، منوهاً بأن عدد التلاميذ الحاصلين على الدرجة التامة ٣٥ تلميذاً وتلميذة من المدارس العامة و ١٠ من المدارس الخاصة. وفي الشهادة الإعدادية الشرعية أوضح الوزير المارديني أن تلميذة واحدة حصلت على العلامة التامة ٤٢٠٠ درجة وهي من محافظة دمشق.

وبين وزير التربية أنه تم إصدار النتائج بواسطة شبكة التربية للمعلومات في كل المحافظات ولبعض المدارس التي ترتبط مع الشبكة مباشرة (انترنت)، كما تم نشر النتائج على موقع الوزارة الإلكتروني.

المقداد يلتقي كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني



الإرادة الجادة للحكومة الإيرانية الجديدة في تعزيز العلاقات مع سورية في مختلف المجالات، وأنها ستستمر في تعزيز هذه العلاقات أكثر فأكثر بقيادة الرئيس مسعود بزشكيان وفق الاتفاقات الموقعة بين البلدين، مجدداً دعم بلاده ووقوفها إلى جانب سورية في مواجهة الإرهاب وتعزيز الأمن والاستقرار وإعادة البناء والتنمية وفي مختلف القضايا الاقتصادية وعودة اللاجئين.

وقال أصغر خاجي: نحن سعداء لما نشهد المزيد من تحقيق السلام والأمن والاستقرار في سورية، وقد تناولت مع السيدين وزير الخارجية والمغتربين ونائبه مختلف الموضوعات التي تهم البلدين الاقتصادية وعودة اللاجئين إلى سورية ومكافحة الإرهاب، وكذلك القضايا والأوضاع الإقليمية، وكانت تقييماتنا لمجمل هذه الأوضاع مشتركة وحددنا أهدافنا لتعزيز العلاقات. وفي جانب آخر، أكد أصغر خاجي أن الحوار السياسي وليس الطرق العسكرية، هو السبيل لحل المشكلات في المنطقة وإنهاء المشكلات بين سورية وتركيا.

التقى وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد اليوم كبير مستشاري وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية الخاصة علي أصغر خاجي والوفد المرافق في مبنى الوزارة، بحضور بسام صباغ نائب وزير الخارجية، وحسين أكبري السفير الإيراني بدمشق.

أصغر خاجي: الحوار السياسي
السبيل لحل مشكلات المنطقة

وفي تصريح للصحفيين عقب اللقاء، أكد أصغر خاجي على

وزير الداخلية أمام مؤتمر بغداد الدولي / بقية /

القناعة والإرادة موجودتان لدى الجميع، فالمسار الطبيعي هو التعاون وتعزيز التنسيق. وجدد الرحمون التأكيد على التزام سورية الفعال وتعاونها في مواجهة جرائم تهريب المخدرات وانفتاحها على التنسيق والتعاون مع الجميع في سبيل ذلك وتبادل المعلومات والخبرات والمساعدة القانونية والتقنية لمكافحة هذه الآفة ومنع انتشارها. وانطلقت في وقت سابق اليوم أعمال مؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات بمشاركة وزراء داخلية دول جوار العراق.

وعرض وزير الداخلية عدداً من نتائج جهود التعاون والتنسيق مع دول الجوار وخاصة العراق والأردن بعد مؤتمر بغداد الدولي الأول العام الماضي والاجتماع الرباعي في عمان في شباط من العام الجاري والتي أسفرت خلال الشهرين الماضيين عن إلقاء القبض على بعض أفراد الشبكات العاملة في مجال تهريب المواد المخدرة والاتجار بها وإجراء التحقيقات المشتركة وتبادل المعلومات بشأنها. وأعرب الوزير الرحمون عن أمل وسعي سورية بأن يصبح التعاون والتنسيق على مستوى دول المنطقة كلها، ولاسيما أن

الافتتاحية لمؤتمر بغداد الدولي الثاني لمكافحة المخدرات: (إن سورية وانطلاقاً من مسؤوليتها القومية والوطنية والإنسانية، كانت ولا تزال تقوم بدور مهم وبارز في دعم جهود المجتمع الدولي لمكافحة الجريمة عموماً وجريمة الاتجار بالمخدرات خصوصاً، وهي ملتزمة بكل ما يفرضه التعاون المثمر مع الجهود الدولية والإقليمية في مكافحة آفة المخدرات)، لافتاً إلى أن مشاركة سورية في هذا المؤتمر تشكل تأكيداً على التزامها الفعال في مواجهة هذه الآفة الخطيرة والهدامة على صعيد الفرد والمجتمع.

٢٣ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٠ للعدوان.. والاحتلال يجبر مئات الآلاف على النزوح من خان يونس المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود العدو من مسافة صفر في رفح وتستهدف مقر قيادة في (نتساريم)

ناصر منذر

مع دخول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة يومه التسعين بعد المئتين، بدعم أميركي وغطاء غربي، صعدت قوات الاحتلال جرائمها الوحشية بحق الأطفال والنساء، مخلقة عشرات الشهداء والجرحى في سلسلة مجازر جديدة ارتكبتها اليوم، وأجبرت مئات آلاف الفلسطينيين على النزوح من الأحياء الشرقية لمدينة خان يونس جنوب قطاع غزة إلى منطقة المواصي غرب المدينة، تزامناً مع قصف جوي ومدفعي مكثف على المنطقة، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال المتوغلة وتكديدها المزيد من الخسائر على كافة محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة للاحتلال الإسرائيلي من المسافة صفر داخل مبنى في حي الفرقان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة وأوقعوا أفرادها بين قتيل ومصاب، كما استهدفوا بقذائف الهاون قوات العدو الإسرائيلي المتوغلة شمال شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت بقذيفة (الياسين ١٠٥) جرافة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في حي الفرقان غرب مدينة رفح، كما استهدفت بصواريخ (رجوم) قصيرة المدى مقر قيادة للعدو الإسرائيلي في محور (نتساريم) جنوب مدينة غزة.

من جانبه أعلن الاحتلال الإسرائيلي مقتل أحد جنوده خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف خلاله الاحتلال الأحياء السكنية في مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٣ شهيداً، و ٩١ جريحاً.



من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٣ فلسطينيين استشهدوا، وأصيب آخرون بجروح جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً في شارع النخل بحي التفاح شرق مدينة غزة، كما قصفت قوات الاحتلال منزلاً في منطقة الكلية الجامعية جنوب المدينة ما أدى إلى اندلاع النيران فيه. وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع استشهدت فلسطينية، وأصيب ١١ آخرون بجروح جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً غرب المدينة، كما استشهدت طفلة فلسطينية وأصيب ٦ آخرون جراء

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩٠ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٠٦ شهداء، و ٨٩٨١٨ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وأوضحت الوزارة أن ٣٧ فلسطينياً ارتقوا، وأصيب أكثر من ١٢٠ منذ صباح اليوم جراء مجازر الاحتلال في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيرة إلى أنه تم نقلهم إلى مجمع ناصر الطبي الذي يعاني من نقص حاد في الإمكانيات وعجز عن القدرة على استيعاب الأعداد الكبيرة من الجرحى.

وأوضح محمد صقر رئيس قسم التمريض في المجمع أن غرفة العمليات بالمستشفى ممتلئة وما زالت تصل عشرات الإصابات ويتم وضعها على الأرض وسط عجز عن تقديم الخدمات الطبية لها، وهي إصابات خطيرة ومعقدة وحروق وكسور.

ولفت صقر إلى أن الأوضاع في المستشفى كارثية وصعبة للغاية، وأن عدداً من المصابين ارتقوا شهداء بسبب خطورة وضعهم الصحي وعدم القدرة على التعامل معه.

الاحتلال يقتحم قليلية وسلواد والدهيشة.. ويهدم ٣ منازل شرق القدس

«الأونروا»: قوات الاحتلال تهاجم قافلات أممية متجهة لغزة



سامر البوطة

تأكيداً على تعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف قوافل المساعدات الأممية المتجهة إلى قطاع غزة، في سياق الحصار الشامل الذي تفرضه على القطاع، إلى جانب عدوانها الوحشي المستمر لليوم التسعين بعد المئتين، قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي، أطلقت النار بكثافة على قافلة للأمم المتحدة كانت متجهة أمس الأحد لمدينة غزة، في ظل المجاعة التي تحاصر نحو نصف مليون فلسطيني هناك.

وأوضح المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني، في منشور على منصة (إكس)، إن مركبة تابعة للوكالة أصيبت به رصاصات أثناء انتظارها أمام حاجز عسكري إسرائيلي وسط قطاع غزة.

وأضاف: (حدث هذا بالأمس وكانت الفرق تسافر في مركبة مدرعة تحمل علامات الأمم المتحدة بوضوح وترتدي سترات الأمم المتحدة).

وتابع: أطلقت (قوات إسرائيلية) النار بكثافة على القافلة التي كانت متجهة الأحد لمدينة غزة.

وأشارت الوكالة إلى أن القصف الإسرائيلي أصاب إحدى قوافل المساعدات، ونجا فريق الأمم المتحدة من القصف الإسرائيلي، الذي يستهدف بشكل مستمر قوافل المساعدات الأممية، وكذلك تدمير عشرات المؤسسات التابعة لها. وفي سياق آخر أكدت بلدية غزة أن نقص

عدد الآليات ولاسيما الآليات الثقيلة وعدم توافر قطع الغيار والزيوت اللازمة لصيانة الآليات القليلة المتبقية لدى البلدية وكذلك الوقود يزيد من عجز البلدية في الاستجابة لعمليات الطوارئ وتقديم الخدمات الأساسية للمواطنين الفلسطينيين.

وأضافت أن الاحتلال الإسرائيلي دمر خلال العدوان الحالي وحرب الإبادة الجماعية المتواصلة منذ نحو ١٠ شهور نحو ١٢٦ آلية بما يعادل ٨٠٪ من آليات البلدية من مختلف الأحجام ولاسيما آليات جمع النفايات ومعالجة الصرف الصحي وخدمات المياه والجرافات الثقيلة، إضافة لتدمير عشرات المولدات الكهربائية، ما تسبب بعجز شبه تام في الآليات وقدرة البلدية على جمع النفايات وفتح الطرق وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي.

وأوضحت البلدية أن ما تبقى لدى البلدية من الآليات لا تكفي لعمل البلدية وجهود الطوارئ وهي آليات قديمة وتحتاج لصيانة بشكل دوري وأن عدم توافر قطع الغيار والزيوت اللازمة لصيانتها يهدد بتوقفها وبالتالي حدوث شلل كامل في عمليات الطوارئ، ما يهدد بتفاقم الأوضاع الكارثية التي تعيشها المدينة.



فؤاد الوادي

واصل الكيان الصهيوني اليوم الاثنين انتهاكاته واعتداءاته على الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حرب الإبادة الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت مدينة قليلية من مدخلها الشرقي، وتمركزت في عدة أحياء منها «حي نزال»، وقرب مدرسة فلسطين، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين.

واقترحت قوات الاحتلال بلدة سلواد، شرق رام الله وقامت بمهاجمة منازل الفلسطينيين وفشتها وعبثت بمحتوياتها، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين.

وفي شمال رام الله، اندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدي سنجل وترمسعيا، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال البلديتين، ما أدى لاندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز، حيث أصيب عدد من الفلسطينيين.

وفي مخيم الدهيشة وبلدة الدوحة بمدينة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين بعد الاعتداء عليهم بالضرب.. وفي قرية فقوعة والسيلة شمال شرق جنين، أصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام جنود الاحتلال القريتين.

في سياق مواز، قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، في تقرير لها اليوم إن هناك زيادة بنسبة ٢٥٠ بالمئة في عدد الأطفال الشهداء في

الضفة الغربية المحتلة، منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

وبيّن اليونيسيف عبر موقعها الإلكتروني، أن ١٤٣ طفلاً استشهدوا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية منذ تشرين الثاني ٢٠٢٣، وهو ما يمثل تصاعداً بنحو ٢٥٠ بالمئة مقارنة مع الأشهر التسعة التي سبقت ذلك.

وأوضحت أن الشهور التسعة الأولى من عام ٢٠٢٣، شهدت استشهاد ٤١ طفلاً فلسطينياً. في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال ٣ منازل ومنشآت عدة في بلدة عناتا شرق مدينة القدس المحتلة وفي قرية الوجبة شمال غرب مدينة بيت لحم بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الجنوبية الشرقية من عناتا برفقة جرافتين وهدمت منزلاً ومنشآت تجارية عدة، كما اقتحمت قرية الوجبة وهدمت منزلين قرب مدخلها الرئيسي. إلى ذلك اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال وعلى شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

لتحسين واقع المياه بريف دمشق.. مشاريع ضخ وخطوط معفاة من التقنين

لينا شلهوب

في إطار تحسين الواقع المائي في عدد من المناطق التي تعاني شحاً في المياه بمحافظة ريف دمشق، تم تنفيذ عدد من مشاريع تجهيز وحفر آبار بمناطق مختلفة في المحافظة، إذ تم تجهيز تسعة آبار، بالتعاون مع المجتمع الأهلي ومنظمات دولية، منها حفر خمسة آبار جديدة، مع تأهيل وتجهيز أربعة آبار أخرى، وذلك منذ بداية العام الجاري.

طاقة شمسية للآبار

وأوضح حيدر أنه تم الانتهاء من إصلاح خط التوتر المتوسط المغذي لآبار مركز ضخّ جديدة يابوس، وعودة أدوار التزويد في المناطق المستفيدة إلى ما كانت عليه، فيما تم العمل على ربط مشروع آبار الوحدة في حرسنا بخط كهربائي معفى من التقنين، حيث قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بالتعاون مع منظمة أكسفام وبهدف تحسين الواقع المائي، بربط مشروع آبار الوحدة وعددها ٣/ آبار وبغزارة كلية تصل إلى نحو ٣٤٥/سا بخط كهربائي معفى من التقنين، وتمّ وضعه في الخدمة اعتباراً من ١٣ حزيران المنصرم، للضخ من الآبار للخران العالي في مدينة حرسنا سعة ٣٥٠٠ م، الأمر الذي يسهم في تحسين التغذية المائية لنحو ٣٠ ألف نسمة في كل أنحاء المدينة.

وأضاف: إنه بالتعاون مع منظمة شيلد (SHEILD)، وفي إطار السعي لتحسين الواقع المائي في مدن وبلدات ريف دمشق، تمّ تأهيل وتجهيز بئرين في بلدتي المليحة ودير العصافير، إذ تمّ الانتهاء من تأهيل وتجهيز بئر الخزان في بلدة دير العصافير (الجامع)، بغزارة نحو ٤٠ م٣/سا، وبئر الخزان الشرقي في بلدة المليحة بغزارة نحو ٦٠ م٣/سا، مع تركيب منظومة طاقة شمسية ومجموعة ضخّ لكل بئر لضمان استمرارية التشغيل، وقد تمّ وضعهما في الاستثمار وربطهما على الشبكة، ما سينعكس إيجاباً على الواقع المائي في المناطق المستفيدة، حيث يبلغ عدد المستفيدين من البئرين ما يقارب الـ ٨٥٠٠ نسمة.

وتطرق حيدر إلى أنه بالتنسيق مع المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي وتعاون المجتمعات المحلية والمنظمات المانحة، تمّ تنفيذ العديد من المشاريع، من خلال تجهيز آبار تعمل على منظومات الطاقة الشمسية، منها بئر صمصم، مع تجهيز بئر مفرق شوري في سعسع، بالإضافة إلى مشروع البلدية في بلدة الجربا، وبئر الكيال في المليحة، بالتعاون مع «بطركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس»، كما تمّ تجهيز بئر جانب مشفى الأماني في الكسوة، وبئر النازحين الغربي بالتعاون مع منظمة اليونيسيف، علاوة على ذلك، تمّ إحداث مشاريع ضمن خطوط معفاة من التقنين الكهربائي، حيث تمّ تنفيذ خط معفى من التقنين الكهربائي لآبار الغربية في

لضمان وصول المياه

وبين عضو المكتب التنفيذي لقطاع الزراعة والموارد المائية في محافظة ريف دمشق المهندس محمود حيدر لـ «الثورة» أنه ضمن أعمال مشروع إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة بمحطة عدرا، قامت مديرية الموارد المائية في محافظتي دمشق وريفها بالتعاون مع محافظة الريف بتعزيز قناة الري PC١ الممتدة من الريحان حتى دير سلمان، عبر آليات وكوادر المديرية، حيث بلغت مسافة التعزيز ٤٠٠ م، فيما تتابع المديرية أعمال تعزيز وتأهيل مجرى نهر بردى، وذلك لضمان وصول المياه للأراضي المروية، حيث شملت الأعمال المنفذة، والمجرى الرئيسي في منطقة المحمدية بالغوطة الشرقية لمسافة تجاوزت ٥٠٠ م، كما قامت بأعمال التعزيز في أحد فروع بردى في منطقة حوش الفارة بمسافة زادت عن ٨٠٠ م.

وأضاف حيدر، إن المشاريع المنفذة شملت تجهيز بئر في بيتيما، بالتعاون مع منظمة العون الكنسي النرويجي، مع إعادة تأهيل بئر الحديقة في دير سلمان، بالتعاون مع منظمة الإسعاف الأولي، وإعادة تأهيل بئرين في مركز ضخّ العقدة الخامسة، كما تم حفر بئرين في منطقة الزور، بعمق ٤٠٠ م لكل بئر، وحفر وتجهيز بئر في مفر المير، بالتعاون مع المجتمع المحلي، وكذلك حفر بئرين في الركنية ووضعها بالخدمة بغزارة وصلت ما بين ٣٠ إلى ٣٥ م٣/سا، وهذا الأمر أسهم بتحسين واقع المياه بمنطقة جيروود، لافتاً إلى أنه تم الانتهاء من تجهيز بئر الركنية رقم (٤) في جيروود ووضعها في الخدمة، بعد أن أنجزت أعمال تجهيز البئر بشكل كامل، حيث بلغ عمق الحفر ٥٠٠ م.ط، وبغزارة وصلت إلى نحو ٣٢ م٣/سا، ويصل عدد المستفيدين إلى نحو ٥٠ ألف نسمة.



معوضية القلمون بالتعاون مع المجتمع المحلي، و ربط بئر حديقة البلدية في المليحة على خط كهربائي معفى من التقنين الكهربائي، و ربط بئر البيدر في المليحة بخط كهربائي معفى من التقنين، مع تأمين خط معفى من التقنين لمركز ضخّ العقدة السادسة.

مراكز تحويل كهربائية

وأشار عضو المكتب التنفيذي في محافظة ريف دمشق إلى أنه تم تقديم مركز تحويل استطاعة ٦٣٠/ك.ف.أ لزوم محطة ضخّ الهدف بالتعاون مع المجتمع المحلي، و استبدال مركز التحويل في مشروع الركنية من ٢٠٠/ك.ف.أ إلى ٦٣٠/ك.ف.أ، كذلك تمّ تأمين مراكز تحويل ٢٠٠/ك.ف.أ لكل من بئر حرجلة الاستراتيجي، و لآبار رخلة، و لبئر دير مقرر، أما بالنسبة لمشاريع تنفيذ وتأهيل خطوط المياه، فأكد حيدر أنه تمّ إعادة تأهيل الخط المغذي لخزان جسرين من محطة ضخّ جوبر بالتعاون مع المجتمع المحلي، وتنفيذ وصلة لمنطقة جسر المشمش في قرية حزة من خط إرواء الغوطة الشرقية بالتعاون مع المجتمع المحلي، كذلك تمّ تنفيذ خط إرواء لمدينة سقبا بطول ٣٨٠/م لتزويدها بالمياه من محطة ضخّ جوبر بالتعاون مع المجتمع المحلي، ناهيك عن استبدال شبكة مياه بلدة عين الفيحة المرحلة الأولى، مع تأهيل خطوط مياه الشرب في بلدة عربين بطول ١٢٠٠/م.

ولفت إلى أنه يوجد العديد من المشاريع منها: مشروع بناء سور لحماية منظومة الطاقة الشمسية لبئر بلدة المراح، وإعادة تأهيل خزان سقبا العالي سعة ٣٢٥٠ م بالتعاون مع المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تركيب خزان أكسفام سعة ٣٤٥/م في قرية مرجانة، كما تمّ العمل على توقيع بروتوكول تعاون مع الجانب التشيكي لتنفيذ محطتي تنقية مياه في دوما وشبعا.



استجابة لما نشرته «الثورة» خدمات «السليمانية» بحلب؛

عاجلنا ما ورد في شكوى أهالي «الجابرية» وستكون هناك متابعة يومية للخدمات

لينا إسماعيل

استجابة لما نشرته «الثورة» أمس بعنوان حي الجابرية.. خدمات غائبة وإمكانات قاصرة.. تواصل معنا بعد بضع ساعات فقط من نشر الشكوى المهندس أحمد أحمد مدير خدمات السليمانية، موضحاً أنه استجابة لما نشرناه عن واقع حي الجابرية، فقد تم معالجة الشكوى مباشرة وترحيل القمامة من المواقع المذكورة مع التأكيد على أنه سيكون هناك متابعة يومية للخدمات مع الاعتذار من أهالي الحي على التقصير الخدمي الذي حصل، وتقديم الشكر لصحيفة «الثورة» التي سلطت الضوء على الواقع الخدمي في المنطقة وتابعت الشكوى، وتمّ تزويدنا بالصور التي توضح معالجة الشكوى.



مجموعات ضخّ لخمس محطات

على خط الجر الثاني المغذي للقدموس

لوريس ابراهيم

أكد مديرعام مؤسسة مياه طرطوس المهندس عماد ديوب لـ «الثورة» على أن الورشات التابعة للمؤسسة العامة لمياه الشرب في طرطوس باشرت بإنجاز الأعمال الإنشائية والتقنية اللازمة لتركيب (مجموعات الضخّ الأفقية وملحقاتها) للمحطات الخمس على خط الجر الثاني المغذي لمدينة القدموس وريفها الشمالي والشمالي الشرقي، وأكد ديوب على أن العمل يسير بوتيرة عالية ومن المنتظر بعد الانتهاء من تركيب هذه التجهيزات التي تم تأمينها بالتنسيق مع وزارة الموارد المائية، أن يشهد الواقع المائي تحسناً ملموساً في كل المناطق المستفيدة من خط الجر



الثاني.. يشار إلى أن محافظة طرطوس تتابع العمل بالتعاون مع الجهات المعنية لتحسين الواقع المائي في مناطق المحافظة تبعاً بكل الإمكانيات المتاحة.

رغم الحاجة ما زالت خارج الخدمة..

الزراعات التعاقدية ضمان لدوران المصانع وتنمية زراعية مستدامة



■ وفاء فرج

لا تزال الزراعات التعاقدية خجولة ضمن حدودها الدنيا، كالتبغ، والشوندر السكري، والمحصولين الرئيسيين : القمح والقمح، حيث تشرف الدولة على استلام هذه المحاصيل، إلا أن صدور المرسوم الخاص باستثمار محصول التبغ أعطى مساحة أوسع للتشجيع على زراعة المحصول.

ومن هذه المقدمة يمكن التساؤل عن إمكانية التوسع في الزراعات التعاقدية لتكون أشمل، والسماح للقطاع الخاص الاستثمار بها؟.

وزير الصناعة: منظمة ضمن احتياج الشركات

وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار قال في حديث له «الثورة»: إنه ضمن مرسوم إحداث الشركات الجديدة «النسيجية والغذائية والتبغ»، هناك بند يتعلق بتنظيم الزراعات التعاقدية للأقطان، والزراعات المتعلقة بالصناعات الغذائية مثل الكونسروة والتبغ، وذلك من خلال التعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والاتحاد العام للفلاحين، مبيناً أنه بموجب مراسيم الإحداث نظمت عملية الزراعات التعاقدية، بما يخص احتياجات هذه الشركات من المنتجات الزراعية، وأصبح ذلك ملزماً للصناعة والزراعة.

وأوضح الدكتور الجوخدار أنه جاء في قرار مجلس الوزراء بما يخص التعليمات التنفيذية لرسوم السماح للقطاع الخاص الاستثمار في التبغ، أن يتم تأمين حاجة المنشآت الصناعية الخاصة من التبغ من المؤسسة أو المزارعين أو الفلاحين مباشرة، وذلك من خلال الزراعات التعاقدية، مبيناً أنه بذلك يمكن الحديث عن تنظيم هذه الزراعات بموجب المراسيم الصادرة.

تيزيني: ضمان للمواد الأولية

وحول ذات الموضوع أوضح الصناعي والباحث عصام تيزيني أن الزراعات التعاقدية يتم طرحها كمشروع قانون منذ سنوات، وعلى المستوى الحكومي والوزارات وخصوصاً الزراعة والصناعة، وفي آخر اجتماع منذ عامين تم التوصل لأن يكون هناك تعاقد على الزراعات، بهدف ضمان المواد الأولية للمصانع، وبالتالي تنشيط المصانع والتشجيع على الصناعات الزراعية.

الصناعي تيزيني، لفت إلى أن مرسوم السماح للقطاع الخاص بالاستثمار وصناعة التبغ جاء في تعليماته التنفيذية التي صدرت عن الحكومة، وأهم بند هو السماح للقطاع الخاص الاستثمار وتصنيع التبغ والحصول عليه من المزارعين، وفق الزراعات التعاقدية، علماً أن الحكومة حتى الآن لم تصدر أي تشريع ينظم عملية الزراعات التعاقدية معتبراً أن هذا الأمر مسؤولية وزارتي الصناعة والزراعة معاً للتعاون لوضع بنود للعمل المشترك وماهية الصناعات الزراعية التي تستوجب إجراء عقود مسبقة ما بين صاحب المصنع، مبيناً أن هناك حاجة لتعميم تجربة التبغ والشوندر السكري، بحيث يصبح القطاع الخاص مشاركاً في هذه الزراعات التعاقدية، وإن النجاح لن يكون إلا بصدور تشريع ينظم عملية تأمين المادة الأولية من خلال عقود ما بين المزارعين وأصحاب المصانع.

شركات مساهمة

من جهته عضو جمعية العلوم الاقتصادية محمد بكر بين أن الزراعة التعاقدية هي علاقة بين ثلاثة أطراف، المنتج (المزارع)، و المشتري (تاجر أو صناعي)، والجهة الوسيطة أو الضامنة (كانت سابقاً جهة حكومية)، ولكن الجهات الحكومية لم تنجح بإدارة هذا النشاط بكفاءة ونزاهة بسبب الروتين والبيروقراطية، والفساد

وضعف خبرات الإدارات

التي كانت تكلف دون مراعاة معايير الجودة والكفاءة المهنية والاختصاص.

وبين بكر أن المطلوب جهة وسيطة ضامنة للطرفين الأول المزارع، وتقدم له كل مستلزماته (بذار، آليات زراعية، قروض، استشارات و خبراء زراعية، مبيدات، سماد وغيرها)، مقابل عقود موثقة وضمانات لشراء كامل المحصول بأسعار منطقية دون غبن وضرر، وللطرف الثاني (المصنع) تلزم معه ببيع المنتج حسب الأسعار العالمية، وتوفير المنتج في الوقت والجودة و السعر المناسب، منوهاً أنه بهذه الطريقة يتحقق الربح لأطراف الثلاثة، ما يجعلهم يستمرون بالتعاقد بما يحقق انتعاش القطاع الزراعي، وتحقيق الأمن الغذائي، ودعم الخزينة العامة للدولة.

ويعتبر بكر أن ما يتم على أرض الواقع هو شراء إلزامي بأسعار جعلت الفلاح، إما أن يبيع منتجه تهربياً أو يترك الزراعة لعدم وجود جدوى اقتصادية من العمل الزراعي.

ويرى بكر أن سبب التأخير في عدم انطلاق الزراعة التعاقدية هي الظروف الحالية للاقتصاد الوطني الذي يعاني من صعوبات اقتصادية واجتماعية مثل التضخم، الكساد، الفساد، السمسرة، وسيطرة فئات متطفلة على الصناعة والتجارة، أدت إلى تراجع الاقتصاد الوطني وكان الهم هو الربح الفاحش بأي شكل من الأشكال.

وبحسب الخبير الاقتصادي- لكي نتمكن من إعادة حركة الإنتاج الزراعي ومساهمته الفعالة في ردف الخزينة العامة للدولة، فلا بد من وجود شركات مساهمة يكون للحكومة حصة لا تتجاوز ٢٥٪ و تكون من هيئة علمية بحثية مثل كلية الزراعة أو الأبحاث الزراعية، و تكون ٧٥٪ مستثمرين توضع شروط لإدارة الشركة من ذوي الاختصاص، ومن الممكن أن تقوم هذه الشركة بشراء المنتجات من المصنعين، وتصدير الفائض من المنتجات الزراعية والصناعية وفق ضوابط محددة.

زراعات للتصنيع .. وأخرى للتصدير

بدوره الخبير والباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش أوضح أن الجميع متفقون على أن الزراعة والصناعات الزراعية هي حامل التنمية وسبيل التعافي المبكر لاقتصادنا، ولكن يعاني القطاع الزراعي عموماً من معوقات كثيرة منها ما هو عضوي وتراكمي، ومنها ما كان من مفرزات وآثار الحرب الظالمة والعقوبات والحصار.

ولكن - بحسب عياش- تثبت الإحصاءات الرسمية التراجع الكبير للقطاعات الإنتاجية عموماً والزراعية خصوصاً في مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي حتى قبل الأزمة، حيث تراجعت مساهمة الإنتاج الزراعي من قرابة ٣٠٪ إلى حدود ١٧٪ قبل الأزمة لصالح القطاعات الخدمية والربعية.

وبين أنه يمكن تحديد أهم مشكلات الإنتاج الزراعي في عاملين اثنين رئيسيين، وينطوي عليهما الكثير من العوامل الأخرى وهي

التمويل، والمخاطرة، وعليه فإن العمل الزراعي يحتاج لرسمال مؤثرة سواء في بداية الزراعة، أو عند الجني، وهذا يشكل طلباً كبيراً على السيولة، والتي يتعذر على غالبية المزارعين تأمينها بتكاليف معقولة، ويتم التعامل مع هذه العقبة الكبيرة من خلال قروض المصرف الزراعي وآليات الدعم الحكومي القائمة على دعم مدخلات الإنتاج الزراعي، إلا أن نتائج هذه التدخلات غير مرضية على الإطلاق، كما يوضحها التراجع الكبير الكمي والنوعي في مجمل النشاط الزراعي.

أما عامل المخاطرة فهو يرتبط بالدرجة الأولى في الطبيعة، حيث يتأثر الإنتاج الزراعي بشكل مباشر وكبير بالتغيرات المناخية، ولا سيما فترات الجفاف الملاحقة والتطرف المناخي الذي لاحظناه في السنوات القليلة الماضية نتيجة التغير البيئي العالمي، وبدوره يؤدي إلى إخلال كبير بمقومات العرض والطلب، وبالتالي تأثيره على الأسعار وغالباً يؤدي إلى خسائر كبيرة.

ويتطرق الخبير الاقتصادي إلى غياب التخطيط المؤثر على توازنات المواسم واستمراريتها وتباينها بين وفرة ونُدرة، وهذا لا يخدم تنافسية الإنتاج الزراعي سواء الخام أم المصنع خاصة التصدير.

واقترح عياش حلول تتعلق بإمكانية تأمين التمويل للزراعات الصغيرة، وقد يكون كاف عبر المصارف الزراعية أو عبر تجار سوق الهال، ولكن للحيازات الكبيرة والزراعات التكثيفية، فالحل الأمثل هو إنشاء شركات مساهمة زراعية وقد صدر مؤخراً تشريع خاص للتشجيع على ذلك.

ووجد أنه من الأهمية بمكان التحول من دعم المدخلات إلى دعم المخرجات ضمن سلسلة متكاملة وصولاً إلى التصدير الزراعي، فهذا التحول يضمن استقرار الإنتاج وتخفيض تكاليفه ووصول الدعم إلى مستحقيه المنتجين الفعليين وتحقيق الاستقرار الكمي والنوعي للإنتاج وتقليل الهدر وضبط الفساد، وبالمقابل تخفيض المخاطرة الإجمالية.

أما عامل المخاطرة- وفقاً للدكتور عياش- فإن جهود صندوق الكوارث وتعويض خسائر المزارعين المتعلقة بالكوارث الطبيعية جيدة، لكنها غير كافية وتحتاج لتطوير في معاييرها، وقيم تعويضاتها لتكون منصفة، وهذا يشكل عبئاً مباشراً على الخزينة.

وقال: إن التخطيط السليم والمتوازن والتدخل سيكون عاملاً مؤثراً للغاية، وأحد أهم أدواته وأنجحها هو تطبيق مفهوم الزراعات التعاقدية، أي أن يتم زراعة ما يجب تصنيعه.. وزراعة ما يجب تصديره، وليس الاعتماد على مفهوم الفائض، فلا يمكن قيام صناعة تحويلية تنافسية بالاعتماد على مفهوم الفائض الزراعي، ولا يمكن تحقيق التنافسية والاستدامة في الأسواق الخارجية اعتماداً على تصدير الفائض من الإنتاج الزراعي.

كما يشير إلى جملة من العوامل والمراحل ومن ضمنها، تطوير البحوث الزراعية والبنى التحتية والتقنيات المرتبطة بالإنتاج الزراعي، ما يشكل رافعة تنموية مهمة على مستوى الاقتصاد الكلي، ويسهم في تسريع وتيرة التعافي الاقتصادي في المرحلة الراهنة.



فادي زرقه: تجربة فنية واعدة عاشقة للغناء والموسيقى

■ حوار : عمار النعمة

شاب طموح ، عشق الفن منذ الصغر فاستطاع أن يصنع له خطأ جيداً ضمن مشروع فني ما زال يتكامل يوماً بعد آخر. من يعرفه عن قرب يدرك حجم العمل والتطوير الذي يسعى ويعمل عليهما لإيصال رسالته الفنية، وليثبت نفسه في عالم الموسيقى والغناء سائراً على خطا من سبقه من الأساتذة الكبار... إنه الشاب فادي زرقه الذي شارك مؤخراً في حفلة «تحية لفليمون وهبه» على مسرح دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق وكان له بصمة جميلة فيها التقته جريدة الثورة فكان اللقاء التالي:

-ماذا عن البدايات؟

«ورد» التي كنت معهم في البداية، ثم استمرت في جوقه «قوس قزح» وهي الجوقة التي تضم الطلاب

اسمي فادي رياض زرقه ما ولد دمشق ١٦ آذار ٢٠٠٠. بدأت رحلتي مع الموسيقى منذ عام ٢٠٠٨ مع كورال جوقه الفرع حتى عام ٢٠١٥ وهنا كنت مغنياً في هذا الكورال، أما دراستي الموسيقية الأكاديمية فبدأت عام ٢٠٠٨ كطالب في معهد شبيبة الأسد للموسيقى واستمرت حتى عام ٢٠١٦، وكنت حينها عازفاً على آلة العود في المعهد.

بعد حصولي على الشهادة الثانوية قررت استمراري في دراسة الموسيقى الأكاديمية وذلك من خلال تقديمي إلى المعهد العالي للموسيقى لدراسة الغناء الشرقي، وقد تمّ القبول عام ٢٠١٩، وتخرجت منه عام ٢٠٢٤، وخلال هذه الفترة حصدت العديد من الخبرات الموسيقية، وأنجزت العديد من الحفلات في مسارح عديدة في سورية منها مسرح الاوبرا في دمشق والمسارح الثقافية في حمص وطرطوس واللاذقية و حلب وذلك مع العديد من الفرق التابعة للمعهد العالي للموسيقى مثل كورال المعهد العالي والفرقة التقليدية للموسيقى العربية وكورال الحجرة.

-وماذا عن الفرق غير التابعة للمعهد العالي؟

بشأن الفرق غير التابعة للمعهد كان لي شرف الانتماء لمؤسسة لونا للغناء الجماعي لمؤسسها الراحل الأستاذ حسام الدين بريمو الذي كان له بصمة كبيرة في حياتي، واعتبره من أكثر المعلمين تأثيراً في حياتي المهنية والاجتماعية، فقد انتسبت إلى هذه المؤسسة منذ عام ٢٠١٦ حتى وفاة الموسيقي حسام الدين بريمو عام ٢٠٢٢، وخلال هذه الرحلة كنت قد قمت بالعديد من الحفلات مع جوقات لونا جوقه



وفاة الأيقونة السورية مياده بسيليس، أما الأغنية الثانية فقد كانت بعنوان: «رسالتي إلى مياده»، وهذان العملان يمكنني أن اعتبرهم من أهم ما يمكن لأي مغن في الحياة أن يقدمهم كقيمة فنية وإنسانية عظيمة، أيضاً كان لي الشرف بالتعاون مع الأستاذ اياد الريماوي وذلك من خلال المشاركة في الموسيقى الغنائية لمسلسل «سوق الحرير» بالإضافة إلى حفل اكسبو ٢٠٢٠ الشهير الذي كان في دبي، أما مع الأستاذ رعد خلف فشاركت ب موزكال قصة من الشرق الذي قدم عام ٢٠٢٢، وبحفل عنوانه «مدينتي» قدمته اوركسترا ماري بقياده المايسترو رعد خلف.

-شاركت مؤخراً بحفلة «تحية لفليمون وهبه» ماذا تخبّرنا عنها؟

لاشك أن هذه الحفلة مهمة جداً وأضافت لي الكثير فهي أولاً وأخراً تحمل معاني كبيرة وخصوصاً أنها تتحدث عن الراحل الكبير فليمون وهبة وقد كان لي شرف التعاون مع المايسترو عدنان فتح الله قائد الفرقة الوطنية السورية للموسيقى العربية من خلال مشاركتي مع كورال الفرقة سابقاً وأيضاً كمغني سولو بالإضافة إلى العديد من الحفلات مع أهم المغنيين منهم معين شريف، شادي جميل، صفوان العابد، ليندا بيطار، صفوان بهلوان، وغيرهم.

الأكاديميين الموسيقيين، وأيضاً التجربة مع «كورال شام» وهو كورال أفراد من الهواة والسيدات القديرات الذين لم تتح لهم الفرصة لتعلم الموسيقى بشكل أكاديمي، وقد قمنا بالعديد من الحفلات المهمة منها مهرجان اللغة الأرامية الاول عام ٢٠١٩ ومنها مهرجان الدلبه وذلك في مشتى الحلو، بالإضافة الى العديد من الحفلات مع جوقه قوس قزح وقد قدمنا فيها برامج غنائية موزعة لأربعة أصوات وقدمت معهم مهرجانات الكورالات عام ٢٠٢١ وحفلين بعنوان: «وجهات نظر» والعديد من الحفلات بمناسبة رأس السنة الميلادية وعيد الميلاد.

-ماذا تحدثنا عن تجربتك كمغنٍ فردي؟

نعم، لقد أتحت لي العديد من التجارب التي افتخر بها مع أهم الأساتذة الموسيقيين في سورية، منهم الأستاذ طاهر مامي وذلك من خلال غنائي لأعماله الموسيقية خلال حفلي ٢٠٢٣ و ٢٠٢٢، حيث قدمت أغاني بشكل فردي منهم «ضبعة ضايعة وبقعه ضوء وبواب الريح» أما مع الأستاذ سمير كويقاتي فقد شاركت بتقديم عمليين إهداء للراحلة مياده بسيليس العمل الأول يدعى «أيام الفرح» الذي قدم لأول مرة على مسرح دار الاوبرا وذلك بمناسبة مرور سنة على

هلاك أميركا..

نبوءة واقع عنيف لا يتغير

هفاف ميهوب

من يقرأ أعمال الكاتبة الأفرو - أميركية «أوكتافيا بتلر»، التي تُعتبر أشهر أدبيات الخيال العلمي، لا بد أن يتوقف لدى القضايا التي طرحتها، وتتناول أحداثاً متخيلة ومظلمة ومستقبلية، بل النبوءات التي أطلقته، وتتصور انهيار أميركا بسبب العنف، وصراع البشر وكائنات الفضاء، والكوارث والدمار والهيمنة والأزمات والعنصرية. «الأرض نفسها قعقت، وكأنما صواعق مدفونة فيها، اهتزت وارتجفت، ثم وكأنها هبطت. أنا متأكدة أنها هبطت، لكن إلى أي عمق؟!»



والتركيز على تدبير نجاتنا، بحيث لا نكون كُرة يتقاذفها المجانين، أو حتى الياثسين والسفاحين، وقادتنا الذين لا يعرفون ماهم فاعلون».

باختصار: «مثل الزارع» رواية تتصور مستقبل الحضارة الإنسانية، في ظل العنف والكوارث والافتقالات التي سببها الولايات المتحدة الأميركية.. رواية تبحر في تفاصيل الحياة التي يعيشها العالم، نتيجة الفوضى والفساد والقتل والتقنيات، والتغيير المناخي وجشع الشركات.

إنها أيضاً، حكاية تدعونا إلى البحث عن سبل نجاتنا، وتنبيهنا إلى أن علينا الاستعداد للتغيير القادم، وليس فقط الاستعداد له، بل وللتغير معه عبر خلق حياة جديدة، إما أن تنقذنا وإما أن ننتهي إلى الهلاك.. فعلاً: «كل شيء تلمسه بحب يتغير، وكل ما يتغيره يغيرك.. وحده التغيير حقيقة باقية»..

الغابات، وغير ذلك من الكوارث التي باتت تثير القلق، مما يحمله المستقبل في عالم كرهت فيه حتى موطنها، وتدلّ على ذلك بالكلمات:

«هو موطني، لكني أكرهه، فقد بات كالجزيرة المحاطة بأسماك القرش، عدا أن أسماك القرش لن ترزعجك ما دمت لن تخوض في الماء، لكن أسماك قرش البر في طريقها إلينا، إنها مسألة وقت كي تجوع كفاية».

بيد أن كل ذلك، لم يكن لدى «بتلر» كاستشراف للمستقبل البشري، بل كان وباعترافها على لسان بطلتها، عبارة عن مراقبة وتدوين الملاحظات حول الناس والواقع الأميركي.. أي قراءة هذا الواقع الذي رآته يستهلك البشرية، ويقودها إلى دمار لا خلاص منه، إن لم تجتهد لبناء حياة جديدة، وتسعى إلى تغيير واقعها وتحسين نفسها، من التردّي والظلم والهيمنة والتقنية.

«هذا ما علينا فعله الآن، الاستعداد للنجاة مما هو قادم،

نعم، لقد استقرأت «بتلر» المستقبل، أو ربّما رأت ملامحه فقررت أن تروي «مثل الزارع».

الرواية التي بدت حين نُشرت عام ١٩٩٣، كرواية خيال علمي ديستوبي عن كاليفورنيا عام ٢٠٢٥. ذلك أن أزمة الاحتباس الحراري، لم تكن واضحة على حياة الناس، ولم يكن الخوف من الاستيقاظ على أخبار الحرائق الهائلة، أو تصور أزمة شح المياه والأمن الغذائي، متوقعا لديهم، ولا حتى الإدمان على المخدرات المصنّعة في السرايب، وعلى التقنيات التي تفصل الإنسان عن الواقع، بسماعات الرأس وخواتم اللمس.

يا ترى، هل يكمن سبب كل ذلك، في الفوضى والفساد وانعدام كفاءة الحكومة الأميركية؟..

رغم أنه سؤال بطله الرواية، إلا أنها تقضي أغلب أوقاتها وهي تفكر باستكشاف الفضاء، علّها تجد فيه دافعاً للبقاء، في عالم غزته الأوبئة والاضطرابات وحرائق

أهلي حلب يبدأ الميركاتو بصفقات من العيار الثقيل

■ سومر الحنيش

بدأ نادي أهلي حلب تحضيره للموسم الكروي الجديد (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بتدعيم صفوفه مبكراً، ما بين مدرب ولاعبين جدد من العيار الثقيل، سابقاً بذلك كل أندية الدوري الممتاز، مع بداية الميركاتو الصيفي، حيث ما زالت أغلب أندية الممتاز، لا سيما أندية الساحل، تنتظر انتخاب مجالس إدارتها الجديدة.

أول التعاقدات كان مع لاعب الوسط المخضرم أحمد الأشقر، وهو ابن النادي، وكان يلعب مع الفتوة في الموسم الماضي، وتم التجديد لـ زكريا حنّان ومحمد ربحانية وهما أبناء المدرسة الاتحادية، لكن الأخير (الربحانية) بعد تجديد عقده، جاءت فرصة التعاقد الخارجي، فكان له ذلك وفق الاتفاق المبرم مع الإدارة الأهلاوية، كما تم التعاقد مع الهداف محمود البحر قادماً أيضاً من نادي الفتوة، علماً أن البحر قضى أسوأ موسمه له مع الفتوة، وبقي على مقاعد الاحتياط كثيراً، وخصوصاً في مرحلة الإياب، وسجل البحر في الموسم الماضي ثلاثة أهداف في الدوري، وهدفين في مسابقة الكأس، إذ يعد البحر من أبرز الهدافين في الدوري، وقد لعب لأندية تشرين وجبله والفتوة، واحترف خارجياً مع أندية متعددة في الخليج، وحاز على لقب هداف الدوري مع جبلة مرتين، في موسم (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) مسجلاً (٢٢) هدفاً، وفي موسم (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) مسجلاً (١٣) هدفاً، وهو وصيف هدافي الدوري الممتاز منذ أن أخذ هذه التسمية موسم (٢٠١٧ - ٢٠١٨) بـ (٤٩) هدفاً، خلف محمد الواكد الذي يملك في رصيده (١٠٧) أهداف.

وتأتي هذه التعاقدات لتدعيم الفريق خصوصاً بعد نية الاتحاد الرياضي استصدار قرار جديد يمنع الأندية من التعاقد مع لاعب أجنبي أو عربي إلا بشرط المشاركة الخارجية مع وجود ضمانات بتسديد كل تكاليف عقده.

كما تقضي القوانين الجديدة التي جاءت على لسان رئيس لجنة الاحتراف المركزية عاطف الزبيق بعدم السماح بالتعاقد مع أكثر من خمسة لاعبين من خارج أبناء النادي، وجاء هذا البند بعد أن أهملت الأندية قواعدها ولجأت إلى اللاعب الجاهز من خارج النادي، كما حددت اللجنة سقف التعاقد مع اللاعبين بمئتي مليون ليرة سورية لكل لاعب على الأكثر، وإن أي مبلغ يتم دفعه أكثر من هذا المبلغ يعتبر مخالفة مالية ستتم محاسبته الأنديية عليه.



أندية الممتاز تقوم بتعيين أجهزتها الفنية التحضير لتجمع إياب دوري الرجال بكرة اليد

■ سومر الحنيش

بدأت أندية الدوري الممتاز بكرة القدم التحضير للموسم الجديد بعد انتخاب إدارتها الجديدة، وقد قامت بتعيين مدربين لفرقها، فقد أعلنت إدارة نادي الجيش عبر صفحتها على (فيسبوك) عن تعيين الكابتن ماهر البحري مدرباً للموسم القادم، أما الكادر التدريبي المساعد لفريق رجال الجيش لكرة القدم للموسم الكروي المقبل فيتألف من المدرب الحاج و المدرب نضال مخلوف، وسيكون

بشار بيازيد مدرباً لحراس المرمى. وأعلنت إدارة نادي أهلي حلب عن تعيين الكابتن حسين عفش مدرباً لفريقها الكروي، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن الطاقم الإداري والفني المساعد للفرق.

من جهة أخرى بدأت إدارة نادي الشعلة مفاوضات مع المدرب أحمد عزام الذي خُفضت عقوبته، ومن المتوقع أن يعلن عن نهاية المفاوضات في الأيام القادمة بعد أن تمّ الاتفاق بين الطرفين.



■ لينا عيسى

بداية التحضيرات في صالة دير عطية، لاستضافة مباريات تجمع إياب دوري الرجال



هذه اللعبة التي يجب أن تكون موجودة في جميع الأندية في كل المحافظات، وخير دليل على الخلل الموجود في هذه اللعبة عدم مشاركتنا في بطولة آسيا للشباب التي تستضيفها الأردن بعد فترة وجيزة، وعلى المعنيين بالأمر إيجاد الحلول الناجعة للعقبات والمشاكل المتنوعة التي تعاني منها كرة اليد، من أجل إنعاش هذه اللعبة وعودة الحياة لها، والحصول على دوري جيد في جميع المستويات، ولا سيما بوجود خامات واعدة وطموحة تحتاج للاحتضان والرعاية والاهتمام.

بكرة اليد والذي سينطلق بدءاً من اليوم الاثنين وذلك بمشاركة أربعة أندية هي: النواعير والطليعة والجيش والشعلة، وكان فريق رجال نادي النواعير قد تصدر مرحلة الذهاب الدوري السوري بثلاثة انتصارات متوالية على الشعلة والطليعة والجيش، ومجيء النواعير أولاً كان بسبب الدعم والاهتمام والمثابرة في التحضير، والاستعداد الجيد حسب الإمكانيات المتوافرة. دون شك دوري بمشاركة أربعة أندية شيء غير مشجع ! ولا يدعو للاطمئنان على مستقبل

اختتام بطولة الجمهورية للفنون القتالية برياضة الجوجيتسو

■ الثورة

اختتمت بطولة الجمهورية للأندية والبيوتات الرياضية المفتوحة، للفنون القتالية برياضة الجوجيتسو والتي نظمتها اتحاد الفنون القتالية للفئات العمرية تحت (١٤) وتحت (١٢) عاماً في مدينة تشرين الرياضية بدمشق.

وقد أسفرت النتائج عن فوز نادي هانديس أب بالترتيب العام بالمركز الأول، برصيد ثلاث ذهبيات وفضية وثلاث برونزيات، لفئة الإناث تحت (١٤) عاماً، تلاه شيبية حمص بذهبية وثلاث فضيات ومثلها برونز. وفي فئة الذكور جاء بالمركز الأول بالترتيب العام نادي البريقة، برصيد خمس ذهبيات وأربع فضيات وخمس برونزيات، تلاه شيبية حمص بذهبيتين ومثلها فضة وثلاث برونزيات.

وفي فئة الإناث تحت (١٢) عاماً حلّ بالمركز الأول بالترتيب العام هانديس أب، بثلاث ذهبيات وفضيتين وثلاث برونزيات، وجاء ثانياً شيبية حمص بذهبية وثلاث فضيات ومثلها برونز، بينما انتهت منافسات الذكور لنفس الفئة العمرية بفوز البريقة بأربع ذهبيات وثلاث فضيات وخمس برونزيات، وحل شيبية حمص ثانياً بفضية وبرونزيتين.



«أصوات ملونة» في المعهد العالي للموسيقا

■ فؤاد مسعد

بكثير من الحماس والشفغ يستعد طلاب قسم الغناء الكلاسيكي في المعهد العالي للموسيقا، صف مغني الأوبرا الأستاذ فادي عطية، لتقديم أمسية غنائية بعنوان «أصوات ملونة»، بمرافقة البيانو مع الموسيقي أنتوني كنوزي، وذلك يوم غد الثلاثاء في قاعة التدريبات الأوركسترالية في المعهد.

هي تجربة يحمل أصحابها ثقة عالية بالنفس وشوق كبير لمعرفة صدى ما يقدمون، والأصوات الغنائية التي ستخوض التجربة هي: عبير بركات، ماسة شاكر، نور مقلد، آية الشاعر، ليال مقلد، أليسا مسعود، كنان البربرو. ومن المؤلفين الذين سيغني الطلاب أعمالهم «فيردي، موتزارت، لوركا، دونيزتي، موسورسكي، شوبرت، بيثيه».

والمفاجأة كانت اللوحة الموجودة على البوستر، والتي رسمها الدكتور طلال معلا بشكل خاص لهذه المناسبة، وجاء تصميم البوستر بتوقيع الفنان التشكيلي نوار سمندر.

«طلبتي الأعزاء لكم الضوء والتألق» بهذه العبارة قدّم المشرف على الأمسية الأستاذ فادي عطية للعمل الجديد متمنياً التوفيق لطلابه، وفي تصريح لصحيفة الثورة خلال البروقا النهائية،

تحدث عن التدريبات وتنوع الأصوات في الأمسية قائلاً: منذ فترة طويلة لم يظهر «صف الغناء» بشكل جماعي، وسيتم خلال الأمسية تقديم مجموعة من الأغاني المنوعة والملونة باللغات والتواريخ، فهي تضم أعمالاً من أغلب العصور «عصر الباروك والكلاسيك والرومانس...»، وستكون خمس لغات حاضرة فيها «إيطالي، ألماني، فرنسي، إسباني، روسي».

وحول ظهور الطلاب في الأمسية أشار إلى أنه الأول لهم، وبذلك تكون الأمسية بمثابة إطلاق لأصوات جديدة وفرصة ليكتسبوا هذه الخبرة. أما عن الطبقات الصوتية فقال: «في الغناء الكلاسيكي نقول سوبرانو عن الصوت النسائي العالي، ولكن ليس هناك سوبرانو يشبه الآخر، فتجد السوبرانو الدرامي والسوبرانو الملون والسوبرانو الدرامي

الملون، وبالتالي من الصعوبة تحديد تنوعه، فهنا الآلة هي داخل الجسد وليس لها مثيل». ويشدد على أن الأمسية ملونة بأنواع الأصوات والعصور وبالستايلات الغنائية، «فيها أنواع أصوات النساء، وطلاب يغنون صوت باريتون».

وعن اللوحة التي قدمها الدكتور طلال معلا، قال: دكتور طلال قيمة ثقافية وإبداعية كبيرة، سبق وأخبرته عن نيتي إقامة حفل لطالبي، فطلب مني إعلامه عندما يحين الموعد، وعندما حان سألني عنهم فرداً فرداً، فأخذ شيئاً من البرنامج ومن الكركترات التي سألني ومن صورة أضعتها على صفحتي تجمعي بطالبي، حول ذلك لشيء مختلف، وبعد يومين أرسل لي اللوحة فشجعتني كثيراً، حتى أنه أوجد لي حلولاً درامية للشخصيات التي ستغني.



فن العجمي من أقدم المهن التراثية

■ همسة زغب

هنا بأشكالها الثلاثة تنفّذ من قبل الحرفي بشكل متقن على أي نوع من أنواع الخشب «الجوز، السنديان، الزان».

وهناك الخيط العجمي وهو زخرفة هندسية مع ألوان الأكرليك التي يستخدمها عادة الرسام في تنفيذ لوحاته الفنية التشكيلية، لتزيين الأسقف والجدران والأبواب والنوافذ وحتى اللوحات الصغيرة التي تزين الصالونات، وتم تطويره بألوان متناغمة تنسجم مع المحيط حيث يتم الرسم أولاً ومن ثم التلوين، وتقسّم الألوان لنوعين حارة وباردة، وتكون الكتابة بالخط العربي بمختلف أنواعه فتنتج لوحة بإيقاع متناغم.

وأوضح أن ما يميز فن العجمي الألوان النافرة التي تمنح كل لوحة هوية خاصة بها في مختلف مراحل صناعة القطعة، بدءاً من تصميم الخشب والتأسيس والمعالجة حتى تصبح اللوحة جاهزة لاستقبال المادة النافرة بواسطة ريشة وألوان خاصة بفن العجمي.

حرفة الرسم العجمي أو الدهان الدمشقي، حرفة فنية يدوية من أقدم المهن التراثية في دمشق، تمتاز بدقتها، وقد رُيّنت بها المنازل وقاعات الاستقبال والقصور بتصاميم هندسية متميزة، توارثتها الأجيال الدمشقية أباً عن جد.

هذا ما أكدّه الفنان التشكيلي عبد الرحيم عبّارة الذي قال: «فن العجمي أحد الفنون القديمة والخالدة ومن أهم مقومات الفنون في تراثنا، يجذب انتباه الناس من خلال تنوع الألوان والزخارف والنقوش النافرة للأغصان والأزهار والعروق النباتية والأشكال الهندسية والأقواس من خلال الاعتناء بها من قبل الحرفي، فيخلّق بخياله إلى القاعات الشرقية ويرى مناظراً جمالية من الزخارف بأشكال هندسية منتظمة ومتداخلة ومتشابكة مع بعضها البعض مع الخطوط العربية بمختلف أنواعها وأشكالها»، ويشير إلى أن الزخارف

